



مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثالث- العدد الثاني

محرم ١٤٤٧هـ - يونيو 2026 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المشرف العام

رئيس جامعة الملك خالد

أ. د. فالح بن رجا الله السلمي

نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. حامد مجدوع القرني

المشرف على إدارة النشر العلمي

د. ندى بنت عبدالعزيز العسيلي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي آل كاسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

هيئة التحرير

أ. د. أحمد بن محمد سعد الحسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. محمد بن عبدالله محمد عسيري

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة تبوك

أ. د. مرضي بن غرم الله الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى

أ. د. محمد بن زيدان عبدالله آل محفوظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة الملك خالد

أ. د. محمد بن يحيى صفحي

أستاذ التربية الخاصة بجامعة جازان

أ. د. عائشة بنت بليهش العمري

أستاذ تقنيات التعليم جامعة طيبة

مدير التحرير

أ. د. عاصم محمد إبراهيم عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة الملك خالد

الهيئة الاستشارية

- | | |
|--|--------------------------------------|
| أ. د. إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم العبيد | أ. د. سامي بن فهد بن راشد السندي |
| جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | جامعة القصيم |
| أ. د. صالح بن يحيى بن مفرح الزهراني | أ. د. حمد بن عبدالله بن مطلق القميبي |
| جامعة جدة | جامعة الأمير سطان بن عبدالعزيز |
| أ. د. خالد عبد اللطيف محمد عمران | د. محمد محمود محمد القسيم |
| جامعة سوهاج | الجامعة الهاشمية |
| أ. د. مفرح بن سعيد صالح آل كردم | أ. د. راشد حسين محمد العبدالكريم |
| جامعة الملك خالد | جامعة الملك سعود |
| Dr. Michael Brody | أ. د. ناصر عبدالله ناصر الشهراني |
| Montana State University | جامعة الملك خالد |

معلومات عامة عن المجلة وتاريخ التأسيس:

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) بجامعة الملك خالد. تنشر إسهامات الباحثين في مجال التعليم والتعلم، وبصورة خاصة كل ما يتعلق بإعداد المعلم وتطويره المهني. وتهدف المجلة إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم، ونشر البحوث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم، وإيجاد قناة نشر علمية تخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره، والإسهام في عرض وتحليل وقراءة الكتب في مجال التعليم والتعلم والمتعلقة برسالة المجلة وأهدافها. وقد تأسست المجلة في عام ١٤٤٤هـ بموافقة مجلس جامعة الملك خالد في اجتماعه الثالث بتاريخ ٧ / ٤ / ١٤٤٤هـ بالقرار رقم (١٤٤/٣/١١) المتضمن الموافقة على إنشاء المجلة، وتشكيل هيئة تحريرها اعتباراً من ١ / ١ / ٢٠٢٣م.

رؤية المجلة:

التميز والريادة في نشر الأبحاث والدراسات في مجال التعليم والتعلم.

الرسالة:

نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم وفق المعايير العلمية للنشر.

الأهداف:

١. الإسهام في نشر المعرفة من خلال طرح ودراسة القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم.
٢. نشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة في مجال التعليم والتعلم.
٣. إيجاد وعاء نشر علمي يخدم الباحثين في شتى المجالات المتعلقة بالمعلم وبرامج إعداده وتأهيله وتطويره.
٤. الإسهام في عرض وتحليل الكتب وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم والتعلم.

الشروط، والقواعد، والتعليمات، والحقوق، والإجراءات الخاصة بالنشر في المجلة:

أولاً: الشروط والقواعد الخاصة بالنشر في المجلة:

١. أن يقع البحث ضمن أحد مجالات النشر بالمجلة.
٢. خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
٣. أن يسهم البحث في تنمية الفكر التربوي وتطوير تطبيقاته محلياً أو عربياً أو عالمياً.
٤. أن يلتزم الباحث في بحثه بأخلاق البحث العلمي، وحقوق الملكية الفكرية.
٥. ألا تزيد نسبة الاستدلال العلمي باستخدام برنامج iThenticate عن (٢٠٪).
٦. لا تتم كتابة اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، ويمكن استخدام كلمة الباحث أو الباحثين بدلاً من ذلك.
٧. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ثانياً: تنظيم البحث

أ. البحوث التطبيقية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمة تبدأ بعرض طبيعة البحث، ومدى الحاجة إليه، ومسوغاته، ومتغيراته، متضمنة الدراسات السابقة بشكلٍ مدمج دون تخصيص عنوان فرعي لها. يلي ذلك استعراض مشكلة البحث، ثم تحديد أهدافه، وبعد الأهداف تورد أسئلة البحث أو فروضه. ثم تعرض منهجية البحث؛ مشتملةً على: مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، وإجراءاته، متضمنةً كيفية تحليل بياناته. ثم تعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والتوصيات المنبثقة عنها.

ب. البحوث النظرية:

يورد الباحث أو الباحثون مقدمةً يمهّد فيها للفكرة المركزية التي يناقشها البحث، مبيناً فيها: أدبيات البحث، وأهميته، وإضافته العلمية إلى مجاله. ثم يعرض منهجية بحثه، ومن ثم يُقسّم البحث إلى أقسام على درجة من الترابط فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة محددة تكون جزءاً من الفكرة المركزية للبحث. ثم يختتم البحث بخلاصة شاملة متضمنة أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ثالثاً: التوثيق

توضع قائمة المراجع في نهاية البحث باتّباع أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

١. أن يكون التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع.
٢. يلتزم الباحث بترجمة أو رومنة^١ (Romanization /Transliteration) توثيق المقالات المنشورة في الدوريات العربية الواردة في قائمة المراجع العربية (مع الإبقاء عليها في قائمة المراجع العربية)، وفقاً للنظام التالي:
(أ) إذا كانت بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية الواردة في قائمة المراجع (التي تشمل اسم، أو أسماء المؤلفين، وعنوان المقالة، وبيانات الدورية) موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فتكتب كما هي في قائمة المراجع، مع إضافة كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

(ب) إذا لم تكن بيانات المقالة المنشورة باللغة العربية موجودة باللغة الإنجليزية في أصل الدورية المنشورة بها، فيتم رومنة اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين، ثم يتبع بعنوان المقالة إذا كان متوافراً باللغة الإنجليزية في أصل المقالة، وإذا لم يكن متوافراً فتتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، ثم يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية. ثم تضاف كلمة (In Arabic) بين قوسين بعد عنوان الدورية.

(ت) توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

(ث) يلي قائمة المراجع العربية، قائمة المراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم ترجمتها، أو رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

(ج) وفيما يلي مثال على رومنة بيانات المراجع العربية:

(ح) الجبر، سليمان. (١٩٩١م). تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية، ٣(١)، ١٤٣ - ١٧٠.

Al-Jabr, S. (1991). The evaluation of geography instruction and the variety of its teaching concerning the experience, nationality, and the field of study at intermediate schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of King Saud University-Education sciences*, 3(1), 143-170.

رابعاً: تعليمات النشر في المجلة

- يلزم تنسيق البحث تبعاً لما يلي:

١. لا يتجاوز البحث المقدم للنشر (٣٠) ثلاثين صفحة، وبما لا يزيد عن (٨٠٠٠) ثمانية آلاف كلمة.
٢. أن يتضمن البحث ملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بشرط ألا يزيد أي منهما عن (٢٥٠) كلمة، وأن يكتب كل منهما في صفحة مستقلة، متبوعاً بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات تعبر عن محاور البحث.
٣. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة (٢,٥) سم، ما عدا الهامش الأيمن (٣,٥) سم، والمسافة بين الأسطر والفقرات "مفرد"

^١ (يقصد بالرومنة: النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية).

٤. الخط المستخدم في المتن للكتابة باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (١٦)، وللكتابة باللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (١٢)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
٥. يكون نوع الخط المستخدم في الجداول والأشكال باللغة العربية (Traditional Arabic) بحجم (١٢)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) بحجم (١٠)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بولد (Bold).
٦. يلتزم الباحث/ الباحثون في البحوث المكتوبة باللغة العربية باستخدام الأرقام العربية (١، ٢، ٣...) في جميع ثنايا البحث.
٧. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة الملخص العربي ثم الملخص الإنجليزي وحتى آخر صفحة من صفحات البحث ومراجعته.
٨. توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، يليها مباشرة قائمة المراجع الأجنبية، وذلك وفقاً لأسلوب التوثيق المتبع في المجلة.

خامساً: حقوق المجلة وحقوق الباحث أو الباحثين

١. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله حتى تنطبق عليه شروط النشر، أو رفضه دون إبداء الأسباب.
٢. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر، ولا يجوز نشره في أي منفذ آخر ورقياً أم إلكترونياً، دون الحصول على إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
٣. لا يحق للباحث/ الباحثين التقدم بطلب لسحب البحث بعد إبلاغه/ إبلاغهم بوصول البحث إلى المجلة.
٤. هيئة التحرير الحق في ترتيب البحوث المقدمة عند النشر لاعتبارات فنية.
٥. هيئة التحرير الحق في اختصار أو إعادة صياغة بعض الجمل والعبارات لأغراض الضبط اللغوي ومنهج التحرير.
٦. يبلغ الباحث بعدم قبول بحثه بناءً على تقارير المحكمين دون إبداء أسباب.
٧. ترسل نسخة إلكترونية للباحث/ الباحثين من العدد المنشور فيه بحثه/بحثهم، ونسخة إلكترونية أيضاً لمستلة البحث.

سادساً: إجراءات النشر في المجلة

١. إرسال البحث إلكترونياً بصيغة (word) وبصيغة (PDF) طبقاً للشروط والقواعد والتعليمات الخاصة بالمجلة والمذكورة أعلاه، ويرفق مع البحث سيرة ذاتية للباحث/ الباحثين؛ إن كانت مراسلته/ مراسلتهم المجلة هي الأولى لهم.
٢. إرسال البحث إلكترونياً من خلال موقع المجلة الإلكتروني <https://journals.kku.edu.sa/ssjt/ar>
٣. أن يوقع الباحث/الباحثون إقراراً يفيد أن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة، أو رفضه، وأنه غير مستل من أية دراسة أيًا كان نوعها.
٤. إشعار الباحث عبر البريد الإلكتروني باستلام بحثه خلال خمسة أيام من تاريخ إرساله للمجلة.
٥. إشعار الباحث بإرسال البحث للتحكيم في حال اجتياز بحثه للفحص الأولي أو إعادته للباحث في حال رفضه.
٦. إرسال البحث المقدم للنشر - في حال اجتيازه للفحص الأولي - إلى محكمين من ذوي الاختصاص يتم اختيارها بسرية تامة، وذلك لبيان مدى أصالته وجدته وقيمة نتائجه وسلامة طريقة عرضه ومن ثم مدى صلاحيته للنشر.
٧. بعد التحكيم، ترسل تقارير المحكمين للباحث/ الباحثين لإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.
٨. بعد عمل التعديلات، يعاد إرسال النسخ الأصلية للبحث والنسخة المعدلة على البريد الإلكتروني للمجلة لمراجعة البحث في صورته النهائية من هيئة التحرير.
٩. إشعار الباحث بقبول بحثه للنشر إلكترونياً على موقع المجلة.

افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله وتوفيقه، تطلّ مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم على قرائها مع بداية المجلد الثالث، العدد الثاني يونيو ٢٠٢٦م، مواصلةً رسالتها العلمية في دعم البحث التربوي والتعليمي، وتعزيز دور المعلم والباحث في تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية.

تجدد المجلة التزامها بتقديم أبحاث رصينة تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولا سيما ما يتعلق بتطوير التعليم ورفع جودة مخرجاته، ودعم الابتكار، وتعزيز مكانة البحث العلمي في الحقل التربوي. وتواصل المجلة مسيرتها الرائدة في خدمة المجتمع العلمي من خلال نشر دراسات نوعية تعالج قضايا التعليم والتعلم، وتقديم حلولاً وممارسات مبنية على الأدلة.

يضم هذا العدد مجموعة من البحوث المتنوعة التي شارك فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والمتخصصون ذوو الخبرة في التعليم العام، إضافة إلى إسهامات واعدة من طلاب وطالبات الدراسات العليا. وتعكس هذه المشاركات ثراء الحقل التربوي وتنوع اتجاهاته البحثية، كما تجسد الجهود المستمرة لتعزيز جودة التعليم وتطوير ممارساته.

وتدعو المجلة الباحثين والمتخصصين للانضمام إلى مجتمعها العلمي، سواء بالمشاركة في التحكيم أو بنشر أبحاثهم، بما يسهم في ترسيخ مكانة المجلة ورفع تصنيفها محلياً وعالمياً. كما تتطلع إلى استمرار التعاون البناء مع الباحثين والمؤسسات التعليمية لتحقيق التميز العلمي المستدام.

وفي الختام، تتقدم هيئة التحرير بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إعداد هذا العدد، سائلين الله التوفيق لمواصلة مسيرة العطاء العلمي، وأن نلتقي بكم في أعداد قادمة تحمل مزيداً من الإثراء والتميز. والله ولي التوفيق.

رئيس هيئة التحرير

أ. د. عبدالله بن علي معيض آل كاسي

جدول المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
28-1	١. برنامج تطوير مهني مقترح قائم على مدخل STEM ومبادئ التعليم الأخضر لتنمية مهارات تدريس القضايا البيئية الجدلية والتفكير الاحتمالي لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. أ. د. ناصر بن عبدالله الشهراني، د. حسن بن أحمد سهلي
61-29	٢. تطوير الأداء الإداري بمدارس التعليم العام بمحافظة بحرة في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية (أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م). د. عبدالله بن رابع بن حامد الشريف.....
99-62	٣. فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العلوم قائمة على التعليم الأخضر في استيعاب المفاهيم البيئية وتنمية مهارات حل المشكلات والشغف البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. د. محمد فائع امشايب آل زياد.....
134-100	٤. درجة ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى الطالبات الموهوبات من وجهة نظر منسقات برنامج موهبة بالمرحلة الثانوية في مدينة أبها. أ. عائشة بنت محمد القرني.....
168-135	٥. توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمنطقة عسير. د. فاطمة حسن محمد الشهري.....
193-169	٦. مستوى استخدام معلمي الرياضيات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Chat GPT نموذجاً) في ممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحوها. أ. سعد بن فرحان العتيبي.....
230-194	٧. بناء قائمة معيارية للكفايات القيادية لمدير المدرسة في ضوء النموذج الإشرافي لتمكين المدرسة ومشروع التقويم المدرسي في المملكة العربية السعودية باستخدام أسلوب دلفاي. د. تركي عطا الله عوض السلمي، أ. عبد العزيز طامي إبراهيم عسيري.....
263-231	٨. برنامج تطوير مهني قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الأداء التدريسي والمهارات الرقمية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. أ. أريج علي خلوفا آل شعشاع، أ. د. محمد صالح أحمد الشهري.....
289-264	٩. التحديات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم الكيمياء من وجهة نظرهم. أ. د. عاصم محمد إبراهيم، أ. عبدالله سعيد حسن آل مسفر.....

١٠. تعزيز التعلم المهني واستراتيجية التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المدرسين. أ. د. أمل ظافر سعد آل عثمان..... 317-290
١١. من المحتوى إلى الأنماط المعرفية: إطار مفاهيمي لتجسير الفجوة بين التدريس والتقويم في التعليم الثانوي السعودي. أ. إبراهيم بن ضيف الله المطرفي..... 346-318
١٢. أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد الدائري في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير التصميمي لدى الطالبات بالمرحلة المتوسطة. د. نوره صالح محمد المقبل..... 376-347

توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمنطقة عسير

د. فاطمة حسن محمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة بيشة،

fhalshehri@ub.edu.sa**المستخلص:**

هدف هذا البحث إلى الكشف عن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمنطقة عسير. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة لقياس مستوى ذلك التوظيف، تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسة هي: درجة معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودرجة استخدامهم لها في تعليم اللغة العربية، والمعوقات التي تواجه استخدامهم لها. وشملت عينة البحث (٢٠٣) معلمًا و (٢١٧) معلمة من معلمي اللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقديراتهم لمعوقات استخدامها في تعليم اللغة العربية جاءت بدرجة مرتفعة، بينما جاءت تقديراتهم لدرجة الاستخدام بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لمعوقات الاستخدام لصالح المعلمات، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لدرجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودرجة معوقات استخدامها تعزي لاختلاف الخبرة التدريسية؛ حيث تبين أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة التدريسية (٥- ١٠ سنوات) كانوا أكثر استخداماً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأقل في تقديراتهم لمعوقات استخدامها في تعليم اللغة العربية. وأوصى البحث بأهمية زيادة معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تدريس اللغة العربية، من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات علمية، إلى جانب تقديم الدعم المستمر لتجاوز عقبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتقديم الدعم المهني المناسب وفق احتياجات المعلمين والمعلمات.

الكلمات المفتاحية: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي - تعليم اللغة العربية - منطقة عسير

Employing Artificial Intelligence Applications in Teaching Arabic in the Asir Region

Dr. Fatima Hassan Mohammed Al-Shehri

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education and Human Development, University of Bisha, fhalshehri@ub.edu.sa

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which artificial intelligence (AI) applications are employed in teaching the Arabic language in the Asir region. The research adopted the descriptive analytical method, and a questionnaire was developed to measure the level of such employment. The instrument comprised three main dimensions: the level of knowledge Arabic language teachers possess about AI applications, the extent of their use of these applications in teaching Arabic, and the challenges they face in employing them. The study sample consisted of 203 male and 217 female Arabic language teachers. The results revealed that teachers' knowledge of AI applications and their perceptions of the challenges hindering their use were at a *high* level, whereas their actual use of these applications was at a *moderate* level. The findings also indicated statistically significant differences in teachers' and female teachers' perceptions of usage challenges in favor of female teachers. Furthermore, statistically significant differences were found in the level of knowledge of AI applications in favor of teachers at the secondary level. Additionally, differences were found in both the level of use and perceived challenges according to teaching experience, as teachers with 5–10 years of experience reported higher use of AI applications and lower perceptions of related challenges. The study recommended the importance of enhancing Arabic language teachers' knowledge and utilization of AI applications in teaching through organizing training courses, workshops, and academic meetings. It also emphasized the need for continuous professional and technical support to overcome the obstacles to employing AI applications in teaching Arabic, and to provide targeted professional development based on teachers' needs.

Keywords: Employing Artificial Intelligence Applications– Arabic Language Teachers– Teaching Arabic Language- in the Asir Region.

المقدمة:

شهد العالم المعاصر ثورة تقنية غير مسبوقة أثرت في جميع مجالات الحياة، وكان للتعليم نصيب كبير من هذا التحول، إذ أصبح توظيف التقنيات الحديثة ضرورة ملحة لتحقيق جودة التعليم وفاعليته. ومع بروز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، برزت إمكاناته الواسعة في تطوير أساليب التدريس والتعلم، وتحسين تجربة المتعلمين من خلال التفاعل الذكي، والتحليل التلقائي للأداء، وتخصيص المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدرات الطلاب واهتماماتهم.

وقد حظي مفهوم الذكاء الاصطناعي بكثير من الاهتمام في مختلف المنظمات حيث دفع بالكثير منها إلى الاعتماد عليه كاستراتيجية لتعزيز الأداء من أجل ضمان بقاءها واستمرارها وتعزيز فرص نموها وربحياتها. (خضير، العيثاوي، سعادة، ٢٠٢٥). والذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم التي نتجت عن الثورة التكنولوجية المعاصرة، والفكرة الأساسية التي يقوم عليها ليس حفظ أكبر قدر من المعلومات والبيانات أو معالجتها، أو سرعة حل المشكلات، بل معالجة المعلومات مهما كانت طبيعتها وحجمها بطريقة آلية وبشكل مناسب ومتفق مع أهداف محددة.

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتقنية الذكاء الاصطناعي في كافة القطاعات بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى التحول الرقمي في كافة المجالات (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦)، وعليه؛ فقد عُقدت القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في مدينة الرياض في سبتمبر ٢٠٢٢، والتي كان من مجالاتها: بناء القدرات المتمثلة في كيفية إعادة تشكيل الإمكانيات البشرية ورأس المال البشري من التعليم التكميلي إلى تعليم شامل ومتعدد يناسب الجميع ويستمر مدى الحياة (القمة العالمية للذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٢)، وأحد ركائز تحقيق هذا المجال إعداد المعلم المتمكن من المعارف والمهارات في مجال تخصصه، والموظف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس وتيسير العملية التعليمية (السبيعي، ٢٠٢٤).

وفي ظل هذا التطور اتجهت الأنظار نحو دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمختلف تخصصاته، لما لها من أثر في تحسين نواتج التعلم وتطوير كفايات المعلمين والمتعلمين. فقد أشار كير وكيم (Kerr & Kim, 2025) إلى استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في: تخطيط الدروس، واختيار الموضوعات، وإنشاء المواد، وتنظيم الدروس، وفحص اللغة، وقد ساعد ذلك على زيادة الكفاءة والإبداع. كما أكدت نتائج دراسة كالايسي وبيلفن (Kalayci & Pehlivan, 2025) آراء المعلمين الإيجابية حول دمج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التدريس.

وتُعدّ اللغة العربية من المجالات التي يمكن أن تستفيد بعمق من هذه التطبيقات، نظرًا لطبيعتها الغنية والمعقدة من حيث البنية الصرفية والنحوية والدلالية. وقد ظهرت بالفعل تطبيقات متنوعة يمكن توظيفها في هذا المجال، مثل برامج تحليل النصوص، والتصحيح اللغوي الآلي، والتعرف على الصوت، وتوليد المحتوى النصي، والمحادثات الذكية (Chatbots) وغيرها من الأدوات الداعمة لتعليم اللغة العربية بطرق مبتكرة وتفاعلية.

وفي هذا السياق فقد أجريت العديد من الدراسات حول إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وأهمية توظيف المعلمين لها في التعليم وتعليم اللغة العربية ومنها دراسة كل من: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ الشهومي، ٢٠٢٤؛ العتيبي وعبد المجيد، ٢٠٢٤؛ العنزي، ٢٠٢٥؛ Kalayci & Pehlivan, 2025). ومع ذلك، فإن هناك تحديات تعوق توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وتعليم اللغة العربية بفعالية، وقد تعود أسباب ذلك إلى ضعف وعي المعلمين بأهمية هذه التطبيقات، أو نقص التدريب اللازم لاستخدامها بفعالية، أو وجود معوقات تقنية وإدارية وتنظيمية تحول دون دمجها بفاعلية في الممارسات التعليمية وهذا ما أكدته دراسة كل من: (خضير والعيثاوي وسعادة، ٢٠٢٥؛ السبيعي، ٢٠٢٤؛ مشعل والعيد، ٢٠٢٣؛ Kölemen & Yildirim, 2025؛ Shin, 2020).

وعلى الرغم من التطور السريع في مجالات الذكاء الاصطناعي وتعدد تطبيقاته التعليمية، إلا أن توظيفه في تعليم اللغة العربية ما زال دون المستوى المأمول حيث يشير الواقع التربوي إلى أن كثيراً من المعلمين لم يكتسبوا بعد المعرفة الكافية أو المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، كما أن البيئة التعليمية في بعض المدارس قد لا توفر البنية التحتية التقنية أو التدريبية المطلوبة لذلك، وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من: (السبيعي، ٢٠٢٤؛ العتيبي وعبد المجيد، ٢٠٢٤؛ عسيري، ٢٠٢٤؛ مشعل والعيد، ٢٠٢٣؛ Kalayci & Pehlivan, 2025).

إن هذه الفجوة بين الإمكانيات التقنية المتاحة وبين مستوى استخدامها الفعلي في تعليم اللغة العربية تمثل مشكلة تربوية تستحق الدراسة والتحليل، من أجل تحديد مستوى معرفة المعلمين بهذه التطبيقات، ومدى استخدامها لها في الممارسات التدريسية، والعوامل التي قد تعيق هذا الاستخدام. وفي ذات السياق أكدت دراسة بهاسكار وجوبتا (Bhaskar & Guptam, 2024) الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث لفهم وجهات نظر المعلمين حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتطبيقاته التعليمية، لا تزال هناك فجوة بحثية تتعلق بتوظيفه في مجال التعليم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة واقع المعرفة والاستخدام الفعلي لهذه التطبيقات من قبل معلمي ومعلمات اللغة العربية، واستكشاف أبرز المعوقات التي تحد من توظيفها بالشكل الأمثل.

مشكلة البحث:

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم صور التقنيات التكنولوجية المتقدمة التي تمتلك العديد من الإمكانيات الهائلة التي يمكن توظيفها في شتى المجالات، والتي قد تسهم في الحد من الأخطاء البشرية، وسرعة إنجاز العديد من المهام والإجراءات، لقدرته على الاستجابة السريعة للمواقف، والقدرة على الربط والتحليل والاستنتاج وحل المشكلات، والتعامل مع المواقف المعقدة بسرعة واتقان، وبناء قاعدة كبيرة من البيانات وتخزينها، وغيرها من الإمكانيات والمميزات التي تُظهر أهمية استخدامه وتطبيقاته في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من اهتمام الأنظمة التعليمية بمواكبة التطورات التقنية الحديثة، ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي أهمية استخدامها في التعليم إلا أن عدداً من نتائج البحوث والدراسات أظهرت تدني مستوى المعرفة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لدى المعلمين واستخدامهم له في التعليم ومنها دراسة كل من: (السبيعي، ٢٠٢٤؛ العتيبي وعبد المجيد، ٢٠٢٤؛ مشعل والعيد، ٢٠٢٣؛ Kölemen & Yildirim. 2025؛ Shin & Shin, 2020). وفي حين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد ظهرت منذ سنوات، وأثبتت فاعليتها في كثير من المجالات، إلا أن توظيفها في التعليم قد يعترضه الكثير من المعوقات والعقبات التي تحول دون الاستفادة من مميزاتها وامكانياتها في مجال التعليم بشكل أفضل، وهذا ما أشارت إليه نتائج عدد من البحوث والدراسات ومنها دراسة كل من: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ العتيبي وعبد المجيد، ٢٠٢٤؛ العنزي، ٢٠٢٥).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتسهيل الضوء على مستوى الوعي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامهم لها، ومعوقات استخدامها، مما يساهم في وضع الأسس اللازمة لتطوير برامج تدريبية وتربوية تعزز من مهاراتهم التقنية، وتساعد صُنَّاع القرار التربوي على تطوير سياسات تعليمية تواكب التحول الرقمي في التعليم. ومن هنا جاء البحث الحالي لدراسة واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمنطقة عسير.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما درجة معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في تعليم اللغة العربية؟
٢. ما درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؟
٣. ما درجة المعوقات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير النوع، المرحلة التعليمية، الخبرة التدريسية لدى عينة معلمي ومعلمات اللغة العربية؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١. تعرف درجة معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في تعليم اللغة العربية.
٢. تعرف درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
٣. تعرف درجة المعوقات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

٤. تعرف الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تبعًا لمتغيرات: النوع، والمرحلة التعليمية، والخبرة التدريسية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١. يأتي هذا البحث استجابة للتوجهات العالمية التي دعت إلى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والوقوف على مدى معرفة المعلمين بها واستخدامهم لها في التعليم؛ بما قد يفيد مراكز التدريب التربوي؛ لتطوير خططهم وبرامجهم التدريبية، ويسهم في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتعزيز الجهود البحثية في مجالات التحول الرقمي في التعليم العربي.
٢. يعد هذا البحث استجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات ومنها مجال التعليم مما يحقق طموحات المملكة العربية السعودية وتطلعاتها في رؤية (٢٠٣٠).
٣. توجيه نظر صانعي القرار والمتخصصين والخبراء في تطوير المناهج الدراسية نحو الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ودمجها في المناهج والبرامج التعليمية والتدريبية لزيادة فاعلية العملية التعليمية.
٤. تقديم رؤية لأصحاب القرار حول معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للسعي لتذليل هذه الصعوبات ووضع حلول عملية تساعد على تهيئة بيئة تعليمية داعمة لتبني هذه التطبيقات، ورفع كفاءة توظيفها في التعليم.

مصطلحات البحث:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تعرفها كل من الفرائي والأزوري (٢٠٢٣) بأنها: " مجموعة من الأدوات والبرامج الحاسوبية التي يمكن استخدامها والاستفادة منها للوصول إلى الأهداف، وتحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية" (ص ٢٢٦). وعرفه الشهومي (٢٠٢٤): " بأنه مجال علمي يهدف إلى إنشاء آلات وبرمجيات ذكية قادرة على محاكاة الذكاء البشري، والقيام بمهام تتطلب ذكاء كالتعلم، والاستنتاج، وحل المشكلات، واتخاذ القرار" (ص ٩٢٤). وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: " أدوات وبرامج وأنظمة الكترونية ذكية تم تصميمها للاستفادة منها واستخدامها في تيسير عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها، وتجويدها، بما يحقق الأهداف المنشودة". وتعرف الباحثة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائيًا بأنه: المستوى الذي يعبر عنه أداء معلمي اللغة العربية حول مدى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية،

ومدى استخدامهم لها والتعامل مع المعوقات التي تواجههم أثناء استخدامها، ويتم قياس ذلك وفق تقدير المعلمين والمعلمات باستخدام استبانة تم إعدادها لهذا الغرض.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تعرف مستوى توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، من خلال معرفة مستوى: (وعينهم بها، واستخدامهم لها، ومعوقات استخدامها في تدريس اللغة العربية).

٢. الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية.

٣. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بمنطقة عسير.

٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي ١٤٤٧هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعد مصطلح الذكاء الاصطناعي من المصطلحات التي ظهرت منذ سنوات عديدة وتحديدًا عام ١٩٥٠م، لكن تطبيقاته انتشرت انتشار واسع خلال السنوات الأخيرة، وتعددت التعريفات التي قدمها الباحثون للذكاء الاصطناعي، منها تعريف شن وشن (Shin & Shin, 2020) بأنه: فرع من علم الحاسوب يهتم بدراسة وصناعة أنظمة حاسوبية تعرض بعض صيغ الذكاء أي أنظمة تتعلم مفاهيم ومهام جديدة، ويمكنها أن تفكر وتستنبط استنتاجات مفيدة، وتستوعب اللغات الطبيعية وتلاحظ وتفهم المناظر المرئية، بحيث يمكنها إنجاز أعمال تتطلب ذكاءً بشرياً. وعرفته الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (٢٠٢٢، ص ٨) بأنه: "أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على جمع البيانات، واستغلالها في التنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرار، بدرجات متفاوتة من الاستقلالية، بهدف اختيار الإجراء الأمثل لتحقيق أهداف محددة". في حين عرفه عسيري (٢٠٢٤، ٦١٩) بأنه: "الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها". في حين عرفه الطهريوي (٢٠٢٥) بأنه: "توظيف الآلات لتنفيذ المهام المرتبطة بالتفكير البشري بدلاً من الإنسان".

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه: تصميم برامج وأنظمة الكترونية بطريقة تجعلها ذات ذكاء مشابه للذكاء الإنساني في التفكير والاستنتاج واتخاذ القرارات، حتى تتمكن من تعلم اللغات والمفاهيم، وأداء مهام وأعمال محددة ومتطورة بأسلوب منطقي ومنظم في ضوء أهداف محددة.

أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

على الرغم مما يقدمه الذكاء الاصطناعي من أشكال وصور ومهام تشبه ما يقوم به الإنسان إلا أنه لا يهدف إلى أن يحل محل الإنسان وإنما مساعدة الإنسان بشكل كبير في إنجاز المهام بصورة أكثر احترافية ودقة وبطريقة أسرع واستغلال قدرات وممكنات الذكاء الاصطناعي في ذلك. ويقوم الذكاء الاصطناعي بتأدية وظائف معرفية مرتبطة بالعقل البشري مثل: التعلم، والتفاعل، وحل المشكلات، وتتمثل أهميته في نقل الخبرة البشرية إلى الآلة الذكية لتخزينها والحفاظ عليها، وتخفيف المخاطر والضغوطات النفسية عن البشر من خلال تنفيذ بعض المهام الشاقة والمعقدة، والتي قد تتطلب جهداً ذهنياً، أو تركيزاً عالياً (Smith, 2018).

وتتضح أهمية توظيفه في التعليم في تسهيل وتسريع العملية التعليمية، عن طريق تطبيقات معينة، تقوم بعدد من المهام بدءاً بتشخيص الحالات التعليمية، وانتهاءً باتخاذ القرار الذي يتناسب مع الموقف التعليمي؛ مما يساعد المعلم في التفرغ لأداء مهمات أخرى تقتضي الدقة والتركيز (العنزي، ٢٠٢٥). كما أنه يساهم في تقليل الجهد والوقت عبر أتمتة المهام التشغيلية الروتينية من التقييم والتصحيح وغيره، ويعالج نقص عدد المعلمين الأكفاء في بعض المجالات، ويساعدهم في تطوير قدراتهم وتسهيل عملهم، وزيادة إنتاجيتهم ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة لزيادة مشاركة المتعلمين، واستخدام أساليب تدريس أكثر فاعلية، والارتقاء بجودة التعليم وتحسين وصول الفئات المختلفة إلى مواد تعليمية عالية الجودة، ودعم المتعلمين مع وضع مستويات الذكاء المختلفة في الحسبان، وفهم متطلباتهم وسلوكهم، وتقديم الدروس بصورة مناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم (الطهريوي، ٢٠٢٥).

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن للذكاء الاصطناعي دور مهم في تعليم اللغة العربية وتمكين معلميه من تقديم تعلم أكثر فاعلية وشمولاً، وتحفيز المتعلمين على التفاعل الذاتي مع اللغة العربية بطرق حديثة وممتعة.

مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وقد تفوقت من حيث الكفاءة والفاعلية وحققت مكاسب جيدة، وتغلبت هذه التطبيقات على تحديات عديدة، وأحدث تطورات جذرية في العملية التعليمية في جوانب مختلفة. وفي هذا السياق تشير منظمة اليونسكو إلى تقسيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصممة للتعليم لخدمة أربع مجموعات من المستفيدين كالتالي: إدارة التعليم وتقديمه، والتعلم والتقييم، وتمكين المعلمين وتحسين التدريس، التعلم مدى الحياة (اليونسكو، ٢٠٢٣).

وقد ذكرت دراسة (Thomas 2023) أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لكل مجال من مجالاتها الأربعة الرئيسة يتضمن الجوانب التالية: التعلم: ويتمثل في توزيع المهام في ضوء الفروق الفردية للمتعلمين، وتوفير المحادثات مع الآلة، وتحليل أعمال المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة الفورية، وزيادة القدرة التكيفية والتفاعل في البيئات الرقمية. التدريس: بتوفير استراتيجيات التدريس التكيفية، وتعزيز قدرة المعلمين على التدريس، ودعم التطوير المهني لهم. التقييم: بتوفير التصحيح الإلكتروني، وتوقع أداء المتعلمين

والتنبؤ بها. الإدارة: بتحسين الأداء الإداري والمنصات الإدارية، وتقديم الخدمات الملائمة (أكاديمية وغير أكاديمية)، ودعم اتخاذ القرارات التعليمية.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

يعد الذكاء الاصطناعي فرعاً من علوم الحاسب الآلي، لكنه يمتاز باستخدام تقنيات ذكية لإنجاز المهام التي تحتاج إلى الذكاء البشري لإتمامها، والتي تظهر في العديد من التطبيقات التي يمكن توظيفها في التعليم. فقد عرفت السبعيني (٢٠٢٤) تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها: "أنظمة حاسوبية قائمة على أدوات وبرمجيات ذكية، من أهمها: الروبوتات التعليمية، الدردشة التفاعلية، المحتوى الذكي، الواقع المعزز، برمجيات الصوت التفاعلية، Chat GPT، أتمتة المهام التعليمية، التعلم التكيفي، الاختبارات الإلكترونية، وأدواتها الرقابية، الألعاب والمسابقات الإلكترونية، والتي يتم استخدامها من قبل معلمات اللغة العربية بهدف تجويد مخرجات تعلم المهارات اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية" (ص ٥٠١).

وذكر خضير والعيثاوي وسعادة (٢٠٢٥) أنه يمكن تلخيص أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملائمة للعملية التعليمية وفقاً لما ورد في العديد من الدراسات والأدبيات على النحو الآتي: (أنظمة التدريس الذكية (ITS)، روبوتات الدردشة الذكية (Chatbots)، التعلم التكيفي الذكي (Intelligent Adaptive Learning)، تقنية الواقع الافتراضي (VR)، والواقع المعزز (AR)، الروبوتات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، الألعاب التعليمية الذكية، التقييم الذكي، (ChatGPT)، تطبيقات إنشاء المحتوى، منصات التعلم الذكي مثل (Khan Academy)، منصات Google Bard، أدوات المناقشة والتعاون مثل: (Padlet, Slack)، أنظمة التعلم الذكي: (والتي تقوم بتوفير دروس فورية دون الحاجة لتدخل بشري).

دور المعلم لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

يُعد المعلم عنصراً جوهرياً في العملية التعليمية، ومن خلاله يمكن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والاستفادة من إمكانياته في رفع كفاءة العملية التعليمية، وهذا يتطلب التنمية المهنية والتعلم المستمر للمعلمين في مجال التقنية وتوظيفها.

إن الاستثمار في تمكين معلمي اللغة العربية من استخدام الذكاء الاصطناعي لا يعني تقليص أدوارهم بل توسيع نطاق تأثيرهم التربوي والاجتماعي بما يعزز جودة التعليم ويحقق مخرجات تعلم عالية، إذ يمثلون محوراً فاعلاً في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يساهم في تطوير الممارسات التدريسية التربوية، ورفع كفاءة العملية التعليمية، وهذا يؤكد أهمية تمكينهم من المهارات التقنية (العززي، ٢٠٢٥).

في هذا السياق تؤكد السبعيني (٢٠٢٤) أنه لا يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي في التعليم محل الذكاء الإنساني، أو استبدال المعلم أو الاستغناء عنه، وإنما أن يعمل العقل البشري مع العقل الاصطناعي في كيان متسق لتجويد العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة.

خلاصة القول سيظل المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية وعاملا مهماً لنجاحها، وقد يتغير دوره في ظل تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ولكنه يمكن جعله تغيرا إيجابيا إذا تم استثمارها بما يخدم المعلم والمتعلم والتعليم، لذلك فنحن بحاجة الى الاستثمار في تدريب المعلمين، وتوعيتهم وتعريفهم بكيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستثمارها لتجويد عملية تعليم اللغة العربية.

معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية:

هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي من أبرزها ما ذكره الخيري (٢٠٢٠) والتي تتمثل في: قلة وعي المعلمين بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعدم توافر البرامج التدريبية الكافية لتأهيل المعلمين على استخدامها في التعليم، عدم توافر الوقت الكافي لدى المعلمين للتعليم والتدريب على استخدامها، أو مقاومة المعلمين لاستخدامها واعتقاد بعضهم أن استخدامها في التعليم يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم التقليدي، وضعف استجابة المتعلمين للنمط الجديد من التعلم وقلة تفاعلهم، وضعف البنية التحتية، وعدم مناسبتها لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتكلفة المالية المرتفعة. وقد ذكر عبد الموجود (٢٠٢٤) أن توفير تكاليف البدء الأولية للبرمجيات والدعم السحابي مكلفاً للأنظمة التعليمية، بالإضافة إلى تكاليف تدريب المعلمين. في حين أضاف الطهريوي (٢٠٢٥) نقص الموارد البشرية المخصصة، وعدم توفر البنية التحتية من الاتصالات والحواسيب والبرمجيات، والحاجة لتأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم، وتصميم وإعداد المناهج والمحتوى، وتكلفة تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي العالية بالنسبة للمؤسسات محدودة الموارد، كما أضاف أن استخدام الهواتف الذكية قد يسهل الغش، وقد يقدم ميزة لمحتري استخدام التقنيات عن المتعلمين الآخرين.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتعليم اللغة العربية، وفيما يلي عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت وعي المعلمين ومعرفتهم بها، واستخدامهم لها، والمعوقات والتحديات التي تواجه توظيفهم لها:

فقد أجرى شن وشن (Shin & Shin, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على معرفة وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في جمهورية كوريا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (٩٥) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج: أن درجة معرفة ووعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التعليم جاءت بدرجة منخفضة. وأوصت بتدريب المعلمين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في التدريس.

بينما جاءت دراسة تورال وكوتشاك (Tural & Koçak, 2023) للكشف عن مستويات وعي معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بشأن معرفة واستخدام الميكتايفرس في ضوء متغيرات مختلفة. وقد تم استخدام

المنهج الوصفي المسحي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وعي ومعرفة المعلمين ما قبل الخدمة باستخدام الميتافيرس لم يكن ذا دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات مثل: الجنس والعمر والمستوى الدراسي.

في حين أجرى صلاح (٢٠٢٣) دراسة هدفت للكشف عن مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة تكونت من (١٢٨) معلماً. وأظهرت النتائج أن توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت دراسة مشعل والعيد (٢٠٢٣) للوقوف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة على عينة تكونت من (٩٩) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة بمحافظة شقراء. وقد أظهرت النتائج ضعفاً كبيراً في معرفة المعلمات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وندرة توظيفها في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة. وأوصت: بضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإعداد برامج تدريبية لتعريف المعلمات بها، وتزويد المدارس بالأجهزة والتطبيقات اللازمة، وتخصيص مخصصات كافية لذلك.

كما قامت السبيعي (٢٠٢٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض، ومعوقات توظيفها، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم بناء استبانة؛ طبقت على عينة عشوائية من معلمات اللغة العربية عددها (٢٤٨) معلمة، وقد توصلت النتائج إلى أن: مستوى توظيف المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية جاء بدرجة منخفضة، كما جاء مستوى معوقات توظيفها بدرجة كبيرة. وقد أوصت: بتدريب المعلمات على استخدام ما يستجد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تعليم اللغة العربية، وتصميم برامج تفاعلية ذكية لمقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية.

وأجرى الشهومي (٢٠٢٤) دراسة تهدف إلى رفع مستوى الوعي والمعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحديد أبرز استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. وقد أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وطُبقت استبانة على (٦٠٠) معلم ومعلمة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان. وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى وعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة، أما دور المعلمين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم على الواقع جاء بدرجة متوسطة. كما أوصت بضرورة تبني استراتيجيات واضحة للتوعية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتدريب المعلمين على استخدامها بما يخدم تطوير العملية التعليمية.

أما دراسة العتيبي وعبد المجيد (٢٠٢٤) فقد هدفت إلى التعرف على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات،

وقد اتبعت المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة على عينة عشوائية تكونت من (٥٤) معلمة من معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الرياض. وقد أظهرت النتائج أن استخدامهم لها جاء بدرجة منخفضة، ومستوى التحديات التي تواجه توظيف المعلمات لها بدرجة مرتفعة. وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتحفيزهم لاستخدامها، وتزويد البيئة التعليمية بالأجهزة والتطبيقات اللازمة لتوظيفها في العملية التعليمية.

كما أجرت آل حيدان (٢٠٢٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصوّرات المعلمين والمعلمات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقات توظيفها في تعليم اللغة العربية وتعلّمها بمحافضة بيشة؛ وقد أُستخدم المنهج الوصفي في صورته المسحية، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغت (٢٤٩) معلّمًا ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أنّ درجة استجابات عينة البحث من المعلمين والمعلمات حول تصوّراتهم نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة العربية، ودرجة توافر معوقات استخدامها كانت كبيرة. وأوصت بتكثيف البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتطوير مهاراتهم في التعامل معها، ودعم البيئة التعليمية بمقومات الذكاء الاصطناعي.

في حين هدفت دراسة العنزي (٢٠٢٥) إلى الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، ومعوقات استخدامها، واستُخدم المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة على عينة تكونت من (٣٠٣) معلمة. وأظهرت النتائج أن كلا من: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، ومعوقات استخدامها جاءت بدرجة (موافقة مرتفعة)، كما توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح المعلمات ذوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات). وقد أوصت الدراسة بتوظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية وممارستها من قبل الطالبات.

وهدف دراسة كالايصي وبيلفن (Kalayci & Pehlivan, 2025) إلى دراسة آراء المعلمين حول استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تدريس اللغة التركية. تم جمع البيانات لهذه الدراسة النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة في منطقة شمال قبرص. وقد أسفرت النتائج: أن معلمي اللغة التركية لديهم آراء إيجابية حول دمج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تدريس اللغة التركية، إلا أن عددًا قليلًا جدًا من المعلمين قد جربوا أدوات تدريس اللغة بمساعدة الذكاء الاصطناعي عمليًا. كما أعرب أقلية من المعلمين عن مخاوف، خاصة فيما يتعلق بمدى ملائمة الذكاء الاصطناعي لبنية قواعد اللغة التركية، واحتمال انخفاض الإبداع والتقليل من التفاعل البشري أثناء التعلم.

وأجرى كوليمن ويالديرم (Kölemen & Yildirim. 2025) دراسة هدفت إلى معرفة آراء المعلمين حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في مرحلة ما قبل المدرسة. وقد اعتمدت على تصميم البحث النوعي، وتكونت

مجموعة البحث من (١٠١) معلم ومعلمة رياض أطفال، وتم جمع البيانات باستخدام نموذج مقابلة نصف منظم. وقد أسفرت النتائج عن تدني مستوى المعرفة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لدى المعلمين، وأشار المشاركون إلى أنهم قلقون بشأن عدد من تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي مثل نقص المعرفة، ونقص البنية التحتية، والظروف المادية غير المناسبة، ونقص المواد التعليمية، تتعلق بالخصوصية والأمان. واقترح المعلمون أنه يمكن مواجهة هذه التحديات من خلال تلقي تدريب على استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة أعلاه عددًا من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي، وقد اتفق البحث الحالي في تناوله لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم مع دراسة كل من: (السبيعي، ٢٠٢٤؛ صلاح، ٢٠٢٣؛ العتيبي وعبد المجيد، ٢٠٢٤؛ مشعل والعيد، ٢٠٢٣)، بينما اتفق جزئياً في تناوله لدرجة معرفة ووعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم مع دراسة كل من: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ الشهومي، ٢٠٢٤؛ Shin & Shin, 2020؛ Tural & Koçak, 2023)، في حين اتفق كذلك جزئياً في تناوله لدرجة الاستخدام مع دراسة كل من: (الشهومي، ٢٠٢٤؛ العنزي، ٢٠٢٥)، أما تناوله لمعوقات الاستخدام فقد اتفق جزئياً مع دراسة كل من: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ العنزي، ٢٠٢٥).

وفيما يخص المتغيرات: فقد اتفق مع دراسة: (Tural & Koçak, 2023) في تناول متغيري النوع، والمرحلة التعليمية، ومع دراسة: (العنزي، ٢٠٢٥) في تناول متغير الخبرة التدريسية. وقد اتفق البحث الحالي مع دراسي: (الشهومي، ٢٠٢٤؛ صلاح، ٢٠٢٣) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي بينما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، كما اتفق مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث، باستثناء دراسي: (Kalayci & Pehlivan, 2025؛ Kölemen & Yildirim. 2025) التي استخدمت المقابلة.

ويتفق البحث مع دراسة كل من: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ السبيعي، ٢٠٢٤؛ العنزي، ٢٠٢٥) في تركيزه على تعليم اللغة العربية، بينما تناولت بقية الدراسات تعليم العلوم، والدراسات الاجتماعية، والحاسب الآلي، والطفولة المبكرة. وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في: صياغة تساؤلات البحث، وتحديد منهجيته، وكتابة الإطار النظري، وإعداد الأداة، ومناقشة النتائج. وقد تميز البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة بتناوله لدرجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية على عينة من معلميها ومعلماتها بمنطقة عسير، باستخدام استبانة لقياس معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تعليم اللغة العربية ومعوقات استخدامها، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات: (النوع، والمرحلة التعليمية، والخبرة التدريسية).

إجراءات ومنهجية البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه.

مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمدارس الحكومية بمختلف المراحل التعليمية بمنطقة عسير، والبالغ عددهم (٥٠٣٦) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة البحث من (٤٢٠) معلمًا ومعلمة ممن استكملوا تطبيق أداة البحث إلكترونيًا.

واستخدمت الباحثة معادلة (Thompson (2012) لتحديد حجم العينة المناسب للبحث.

$$n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)(d^2/z^2) + P(1-P)}$$

حيث (N) حجم المجتمع، و (z) الدرجة المعيارية لمستوى المعنوية (٠,٠٥) ومستوى الثقة (٠,٩٥) وتساوى (١,٩٦)، و (d) نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥)، و (P) القيمة الاحتمالية وتساوي (٠,٥٠)

وبتطبيق المعادلة السابقة على مجتمع البحث يكون إجمالي حجم العينة الملائم تقريبًا (٣٥٧)، لذا يكون حجم العينة المختارة (ن=٤٢٠) مناسبًا.

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للجنس (ذكور-إناث)، والمرحلة التعليمية (الابتدائية-المتوسطة-ثانوية) والخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل / ٥ - ١٠ سنوات / أكثر من ١٠ سنوات)

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والخبرة التدريسية

المتغيرات الديموجرافية	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	٢٠٣
	الإناث	٢١٧
	المجموع	٤٢٠
المرحلة التعليمية	الابتدائية	٢٨٦
	المتوسطة	٩٦
	الثانوية	٨٨
	المجموع	٤٢٠
سنوات الخبرة	خمس سنوات فأقل	٥٠
	٥ - ١٠ سنوات	٧٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٩٦
	المجموع	٤٢٠

أداة البحث:

وفقاً لمنهجية وأهداف البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والاستعانة بالإطار النظري؛ قامت الباحثة بإعداد أداة القياس متمثلة في استبانة لجمع البيانات، والاجابة عن تساؤلات البحث.

بناء الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة بهدف استطلاع آراء المعلمين والمعلمات حول واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية؛ من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بهدف البحث، وفي ضوء ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات سابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وقد تكونت الصورة المبدئية للاستبانة من (٣٠) عبارة تمثل مؤشرات على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، توزعت على ثلاثة محاور تحددت في:

١. المحور الأول: المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (٨ عبارات).
٢. المحور الثاني: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (١٢ عبارة)
٣. المحور الثالث: معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (١٠ عبارات)

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي، تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم؛ بهدف الحكم على دقة محتوى الأداة وصحة عباراتها من حيث: وضوح العبارات، والصياغة اللغوية، ومدى تمثيل العبارة للمحور الذي تقيسه، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرويه مناسباً، وقد أبدى المحكمون موافقتهم مع تعديل في صياغة بعض العبارات؛ وبناءً على ذلك لم تحذف أي عبارة، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة؛ من خلال تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية ($n = 36$) في كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة

المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية		استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية		معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٠٣**	١	٠,٦٦١**	١	٠,٨٦٨**
٢	٠,٧٢٧**	٢	٠,٧٧٢**	٢	٠,٧٩٥**

المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية		استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية		معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	
٣	٠,٨٥٢	٣	٠,٨٨٠	٣	٠,٨٨٧
٤	٠,٧١٠	٤	٠,٨٠٩	٤	٠,٨١٩
٥	٠,٦١٥	٥	٠,٦٩٩	٥	٠,٨٣٦
٦	٠,٥٢٣	٦	٠,٨٢٢	٦	٠,٨١٩
٧	٠,٥٤٢	٧	٠,٨٣٠	٧	٠,٨٢٧
٨	٠,٦٤٤	٨	٠,٧١٤	٨	٠,٨٣١
		٩	٠,٧٧٥	٩	٠,٨٣٣
		١٠	٠,٧٥٢	١٠	٠,٨١٣
		١١	٠,٨٣٥		
		١٢	٠,٨٤٢		

ارتباط الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة

٠,٨٠٥	٠,٨٣٣	٠,٨١٤
-------	-------	-------

** دال عند مستوى (٠,٠١)

أشارت النتائج في جدول (٢) إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ومعاملات ارتباط ما بين المتوسطة والقوية. ووجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة؛ وفي ضوء ذلك يتضح تحقق الاتساق الداخلي للاستبانة مما يعد مؤشراً لصدق الاستبانة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة في البحث الحالي من خلال حساب معاملات ألفا-كرونباخ لكل محور وللإستبانة ككل. ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣) ثبات الاستبانة باستخدام معاملات ألفا-كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا-كرونباخ
١. المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	٨	٠,٧٩٥
٢. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	١٢	٠,٩٤٢
٣. معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	١٠	٠,٩٢٥
الإستبانة ككل	٣٠	٠,٩٣٨

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ألفا-كرونباخ للمحاور الثلاثة على التوالي (٠,٧٩٥-٠,٩٤٢-٠,٩٢٥)، كما بلغ ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٣٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة، وتمتعها بمعاملات صدق وثبات مناسبة، أصبحت صالحة كأداة للتطبيق على عينة البحث الأساسية وجمع البيانات فيما يتعلق باستطلاع آراءهم حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول: "ما درجة معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في تعليم اللغة العربية؟"

لإجابة هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول للاستبانة. والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول للاستبانة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعرفة	الترتيب
٦	يدرك المعلمون أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٤,٠٧	٠,٧٦٢	٪٨١,٤	مرتفعة	١
١	يعرف المعلمون المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بتقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته	٤,٠٤	٠,٧٢	٪٨٠,٨	مرتفعة	٢
٧	يدرك المعلمون أهمية التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٣,٩٩	٠,٧٣٣	٪٧٩,٨	مرتفعة	٣
٨	يصل المعلمون لمصادر التطوير المتعلقة بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ويجدونها بسهولة.	٣,٩٥	٠,٦٤٨	٪٧٩	مرتفعة	٤
٢	يعرف المعلمون العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المصاحبة لها وكيفية توظيفها في تعليم اللغة العربية.	٣,٩٣	٠,٦٧١	٪٧٨,٦	مرتفعة	٥
٥	يعرف المعلمون الصعوبات التقنية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٣,٩٣	٠,٦٥٧	٪٧٨,٦	مرتفعة	٦
٣	يدرك المعلمون المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل جيد في تعليم اللغة العربية.	٣,٨٩	٠,٧٤٨	٪٧٧,٨	مرتفعة	٧
٤	يوجد لدى المعلمون معرفة جيدة باستراتيجيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٣,٨٣	٠,٧٤٦	٪٧٦,٦	مرتفعة	٨
المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ككل		٣,٩٥٤	٠,٧١١	٪٧٩,٠٨	مرتفعة	

يتضح من جدول (٤) أن معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في تعليم اللغة العربية وفقاً لاستجابات عينة البحث جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور (٣,٩٥٤) وبلغت النسبة المئوية لدرجة المعرفة ككل (٪٧٩,٠٨)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٧١١) مما يشير إلى التباين المنخفض في استجابات عينة البحث حول عبارات هذا المحور. وتراوح المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث

حول عبارات المحور ما بين (٣,٨٣ - ٤,٠٧) ونسب مئوية تراوحت ما بين (٧٦,٦ - ٨١,٤٪)، وبدرجة معرفة مرتفعة بجميع مؤشرات هذا المحور.

وجاء المؤشر (٦) في الترتيب الأول كأعلى مؤشرات المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بمؤشرات المحور الأخرى وفقاً لتقديرات عينة البحث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٤,٠٧) ونسبة مئوية (٨١,٤٠٪). وجاء المؤشر (١) في الترتيب الثاني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٤,٠٤) ونسبة مئوية (٨٠,٨٪). وتلاه في الترتيب الثالث المؤشر (٧) حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٣,٩٩) ونسبة مئوية بلغت (٧٩,٨٪). وفي الترتيب الرابع كان المؤشر (٨) حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٣,٩٥) ونسبة مئوية (٧٩٪). واحتل المؤشر (٢) الترتيب الخامس وفقاً لتقديرات عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٣١) ونسبة مئوية (٧٨,٦٪). وفي الترتيب السادس جاء المؤشر (٥) حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٣,٩٣٠) ونسبة مئوية (٧٩٪). وفي الترتيب قبل الأخير والأخير وفقاً لتقديرات عينة البحث جاء المؤشران (٤,٣) (يدرك المعلمون المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل جيد في تعليم اللغة العربية)، و(يوجد لدى المعلمون معرفة جيدة باستراتيجيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٩، ٣,٨٣) ونسبة مئوية (٧٧,٨، ٧٦,٦٪).

وهذا يعكس وعي المعلمين والمعلمات المرتفع بأخلاقيات ومصطلحات ومفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وأهمية التدريب على استخدامه في تعليم اللغة العربية، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى انتشار استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في جميع مجالات الحياة ومنها الميدان التربوي وسعي المؤسسات التعليمية بالتعريف به وبأهميته، مما يظهر مميزات استخدامه في العملية التعليمية، ويؤكد أهمية تعريف المعلمين والمتعلمين بتطبيقاته. ولكن محيء عبارتي إدراكهم للمهارات التقنية اللازمة للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستراتيجيات توظيفها في تعليم اللغة العربية في المرتبتين الأخيرة قد يعكس حاجة المعلمين إلى تنمية مهاراتهم التقنية، وحاجتهم للتدريب على استراتيجيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتدريبهم على ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسي: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ الشهومي، ٢٠٢٤)، حيث كان مستوى وعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتصوراتهم نحو استخدامها في التعليم كبير. بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من: (مشعل والعيد، ٢٠٢٣؛ Shin & Kölemen & Yildirim, 2025) التي أظهرت ضعفاً كبيراً في معرفة المعلمات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

• إجابة السؤال الثاني: "ما درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؟"

لإجابة هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني للاستبانة. والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني للاستبانة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستخدام	الترتيب
٨	يوظف المعلمون تقنية (CHAT GPT) لتقديم معلومات وخبرات إثرائية لمحتوى ودروس اللغة العربية.	٣,٤٤	٠,٩٣٧	٪٦٨,٨	مرتفعة	١
٣	يستعين المعلمون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم محتوى ودروس اللغة العربية بروابط ومعلومات إضافية.	٣,٠٠	٠,٦٠٨	٪٦٠	متوسطة	٢
٥	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكتابة القصص والمقالات وتوليد النصوص بصورة إبداعية.	٢,٩٣	٠,٦٢٦	٪٥٨,٦	متوسطة	٣
٢	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنشاء العروض التقديمية والدروس التفاعلية باحترافية.	٢,٨٨	٠,٦٠٤	٪٥٧,٦	متوسطة	٤
٤	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم المحتوى التعليمي بأدوات ووسائط تفاعلية ذكية مثل الألعاب التعليمية التفاعلية.	٢,٨٣	٠,٦١٩	٪٥٦,٦	متوسطة	٥
٦	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلخيص النصوص الطويلة بدقة وبطريقة تُسهّل قراءتها.	٢,٨٣	٠,٥٩١	٪٥٦,٦	متوسطة	٦
١	يستخدم المعلمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط لدروس اللغة العربية بطرق مبتكرة ومتنوعة.	٢,٧٦	٠,٥٧٧	٪٥٥,٢	متوسطة	٧
٩	يعزز المعلمون شرح الموضوعات اللغوية المختلفة باستخدام تطبيقات الواقع المعزز.	٢,٤٧	٠,٥	٪٤٩,٤	منخفضة	٨
١٠	يوظف المعلمون تقنية الواقع الافتراضي في تعليم اللغة العربية لتعزيز تفاعل المتعلمين وتحفيز نشاطهم.	٢,٤٣	٠,٥٥١	٪٤٨,٦	منخفضة	٩
١١	يوظف المعلمون تطبيقات التقييم الذكي لتوليد الأسئلة وبناء الاختبارات التفاعلية لتقييم المتعلمين.	١,٩٨	٠,٨٦٨	٪٣٩,٦	منخفضة	١٠
٧	يعتمد المعلمون على أدوات المحادثة التفاعلية (روبوتات الدردشة الذكية) للإجابة عن استفسارات المتعلمين بشكل كبير في تعليم اللغة العربية.	١,٩٤	٠,٨٩١	٪٣٨,٨	منخفضة	١١
١٢	يستعين المعلمون ببرامج النظم الخبيرة لتقديم الحلول المناسبة للمتعلمين.	١,٩	٠,٨٧٢	٪٣٨	منخفضة	١٢
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ككل		٢,٦١٦	٠,٦٨٧	٪٥٢,٣٢	متوسطة	

يتضح من جدول (٥) أن استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور (٢،٦١٦)، ونسبة مئوية بلغت (٥٢،٣٢٪)، وبقيمة انحراف معياري (٠،٦٨٧).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث حول مؤشرات هذا المحور ما بين (١،٩٠ - ٣،٤٤) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٣٨،٨٠ - ٦٨،٨٠٪). وبدرجات استخدام تحددت في المنخفضة والمرتفعة. وقد يُعزى هذا التفاوت إلى الفروق الفردية في الخبرات التقنية بين المعلمين، ومدى إلمامهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومهاراتهم التكنولوجية التي تساعدهم في استخدامها.

وقد احتل المؤشر (٨) الترتيب الأول كأعلى مؤشرات المحور استخدامًا مقارنة بباقي المؤشرات وفقًا لتقديرات أفراد عينة البحث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (٣،٤٤) وبنسبة مئوية (٦٨،٨٪) وبدرجة استخدام مرتفعة. وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن تطبيق (CHAT GPT) يعد من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعًا، وسهولةً في الاستخدام، كما تتوفر منه نسخة عربية ومجانية بصورة محدودة.

وفي الترتيب من الثاني إلى السابع وبدرجة استخدام متوسطة جاءت المؤشرات على التوالي (٣، ٥، ٢، ٤، ٦، ١)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث لتلك المؤشرات ما بين (٢،٧٦ - ٣،٠٠) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٥٥،٢ - ٦٠٪). وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمين أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، حيث تسهم هذه التقنيات في دعم محتوى ودروس اللغة العربية بروابط ومعلومات إثرائية، وأدوات ووسائط تفاعلية ذكية، كما تساعد في تسهيل كتابة القصص والمقالات وتوليد النصوص وتلخيصها، وتقديم المحتوى اللغوي بطرق تفاعلية مرنة مما يساعد في فهم المتعلمين للمفاهيم اللغوية بشكل أعمق وزيادة دافعتهم للتعلم، وهذا يتفق مع التوجهات الحديثة لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحقيق فاعليته.

وجاء في الترتيب من الثامن إلى الثاني عشر والأخير وبدرجة استخدام منخفضة، المؤشرات على التوالي (٩، ١٠، ١١، ٧، ١٢) كأقل مؤشرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامًا في تعليم اللغة العربية وفقًا لتقديرات أفراد عينة البحث حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم حول هذه المؤشرات ما بين (١،٩٠ - ٢،٤٧) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٣٨ - ٤٩،٤٠٪).

وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد المعلمين بأن طبيعة مقررات اللغة العربية التي تركز على المهارات اللغوية والتي قد لا تحتاج إلى بيئة مرئية ثلاثية الأبعاد كالتى يوفرها الواقع المعزز والافتراضي فيقل استخدامهم لها أو يقتصر على بعض الجوانب كتمثيل القصص. وفيما يخص توظيف المعلمون لتطبيقات التقييم الذكي، والاعتماد على أدوات المحادثة التفاعلية، والاستعانة ببرامج النظم الخبيرة؛ فرما يعزى انخفاض مستوى استخدام المعلمون لها؛ إلى ما قد يواجههم من تحديات وصعوبات تتعلق بهذه التطبيقات، وعدم وجود المعرفة الكافية لديهم بها، وحاجتهم للتدريب عليها رغم ادراكهم لأهميتها في تعليم اللغة العربية.

وتظهر هذه النتائج اختلاف درجات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما بين عالي ومتوسط ومنخفض. وقد يعزى ذلك لاختلاف شيوخ بعض التطبيقات عن غيرها، أو سهولة استخدام بعضها وحاجة المعلمين لها واقتناعهم بها، وصعوبة بعضها وعدم إلمامهم ومعرفتهم بطرق استخدامها، ولكن مستوى الاستخدام بشكل عام كان متوسطاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي: (الشهومي، ٢٠٢٤؛ صلاح، ٢٠٢٣) حيث أظهرتا أن استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس جاء بدرجة متوسطة. بينما تختلف مع نتائج دراسة كل من: السبيعي (٢٠٢٤) التي أظهرت مستوى منخفض لتوظيف المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، والعنزي (٢٠٢٥) حيث جاء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمات، بدرجة (موافقة مرتفعة)، ومشعل والعبد (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها ندرة استخدامهما في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة، والعنبي وعبد المجيد (٢٠٢٤) حيث كانت درجة استخدامهم لها منخفضة، وكالايسي وييلفن (Kalayci & Pehlivan, 2025) التي أظهرت نتائجها أن عدد قليل جداً من المعلمين قد جربوا أدوات تدريس اللغة بمساعدة الذكاء الاصطناعي عملياً.

• إجابة السؤال الثالث: "ما درجة المعوقات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؟"

لإجابة هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث للاستبانة. والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث للاستبانة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
١٠	كثرة الأعباء والمهام التدريسية التي تحد من استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٤,٣٣	٠,٦٩٣	٪٨٦,٦	مرتفعة	١
٤	عدم توفر الدعم الفني والفنيين المتخصصين لصيانة الأجهزة وتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المدارس.	٤,١٧	٠,٧٤٦	٪٨٣,٤	مرتفعة	٢
٣	ارتفاع التكلفة المادية لتجهيز القاعات والفصول الدراسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,١٤	٠,٨١٩	٪٨٢,٨	مرتفعة	٣
٧	قلة الدورات التدريبية المقدمة في مجال استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٤,١٤	٠,٧٢	٪٨٢,٨	مرتفعة	٤
١	ضعف البنية التقنية وشبكة الانترنت والأجهزة الحديثة اللازمة لتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تعليم اللغة العربية.	٤,٠٩	٠,٧١٤	٪٨١,٨	مرتفعة	٥
٥	عدم وجود استراتيجية واضحة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.	٤,٠٧	٠,٧١٩	٪٨١,٤	مرتفعة	٦

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٢	ارتفاع التكلفة المادية لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية.	٤,٠٥	٠,٧٧٤	٪٨١	مرتفعة	٧
٦	عدم دعم بعض برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للغة العربية.	٤,٠٣	٠,٧١٦	٪٨٠,٦	مرتفعة	٨
٨	ضعف الوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وعدم الاقتناع بها.	٢,٥٢	٠,٧١٧	٪٥٠,٤	منخفضة	٩
٩	ضعف المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المصاحبة لها وكيفية توظيفها في تعليم اللغة العربية.	٢,٤٨	٠,٦٧٩	٪٤٩,٦	منخفضة	١٠
معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ككل		٣,٨٠٢	٠,٧٣٠	٪٧٦,٠٤	مرتفعة	

اتضح من النتائج المدرجة في جدول (٦) أن معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وفقاً لتقديرات عينة البحث جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام لتكرارات استجابات عينة البحث حول مؤشرات المحور (٣,٨٠٢)، وبلغت النسبة المئوية للموافقة (٧٦,٠٤٪)، بانحراف المعياري (٠,٧٣٠).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث حول مؤشرات معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما بين (٢,٤٨ - ٤,٣٣) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٤٩,٦٠ - ٨٦,٦٠٪)، مما يشير إلى أن المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تباينت ما بين الدرجة المنخفضة والمرتفعة، وكانت غالبية مؤشرات هذا المحور بدرجة مرتفعة (٨ مؤشرات) ومؤشرين فقط بدرجة منخفضة.

وجاء المؤشر (١٠) كأعلى المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٣) وبنسبة مئوية للموافقة (٨٦,٦٪). وتعكس هذه النتيجة أن المعلمين والمعلمين يتفقون على أن أكبر تحدي يواجهه توظيفهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي هو ضغوط العمل، وكثرة الأعباء والمهام التدريسية، مما قد يحول بينهم وبين التنمية المهنية فيما يتعلق بهذه التطبيقات، أو الالتحاق بدورات تدريبية لتنمية معارفهم ومهاراتهم حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أو ازدهام جداولهم الدراسية وكثرة المقررات مما يتعذر معه إيجاد الوقت الكافي لتوظيف هذه التطبيقات بفاعلية في تعليم اللغة العربية.

وتلاه المؤشرات على التوالي (٤، ٣، ٧، ١، ٥، ٢، ٦) والتي احتلت الترتيب من الثاني وحتى الثامن من حيث التأثير السلبي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وبدرجة موافقة مرتفعة وفقاً لتقديرات عينة البحث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم حول هذه المؤشرات ما بين (٤,١٧ - ٤,٠٣) وبنسب مئوية للموافقة تراوحت ما بين (٨٠,٦ - ٨٣,٤٪). وتشير هذه النتائج إلى إدراك

المعلمين والمعلمات لهذه التحديات؛ والتي قد تحول دون تمكنهم من توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو الاستخدام الجزئي أو المحدود لها؛ بما يتوافق مع الإمكانيات المتاحة، كما تعكس حاجتهم للتدريب على استخدام هذه التطبيقات، في ضوء استراتيجية واضحة لتوظيفها، كما تعكس النتائج أهمية دور وزارة التعليم وإداراتها وإدارات المدارس في دعم البيئة التعليمية وتطويرها لتتلاءم مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتوفير البيئة المناسبة والإمكانيات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، كتجهيز القاعات والفصول الدراسية والمعامل لتكون قاعات ذكية، وتزويدها بشبكة الانترنت والأجهزة الحديثة اللازمة لتشغيل هذه التطبيقات، وتوفير الدعم الفني والصيانة من المتخصصين داخل المدارس لمساعدة المعلمين واستثمار الوقت، وتيسير استخدامهم لها، كما يجب أن تسعى الوزارة لرصد ميزانيات مناسبة لتوفير الاشتراكات في منصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية المميزة؛ فارتفاع أسعارها قد يحد من اشتراك المدارس والمعلمين والمتعلمين. كما أن هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية تطوير بعض هذه البرامج والتطبيقات لتدعم اللغة العربية؛ مما يظهر الدور المهم للمصممين والمبرمجين والتقنيين العرب لدعم وتكييف برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يدعم اللغة العربية ويخدم الميدان التربوي.

أما عن أقل المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية فتحددت في المؤشرين على التوالي (٨، ٩)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث في المؤشرين (٢٠٢٢، ٢٠٤٨) ونسبة مئوية بلغت (٥٠,٤٪، ٤٩,٦٪). وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة نتائج المحور الأول لهذا البحث حيث جاءت درجة وعي ومعرفة معلمي اللغة العربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية مرتفعة؛ مما يشير إلى أن المعوقات التي تتعلق بالجانب المعرفي (المعرفة-الوعي) لا تؤثر سلباً على استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وأنهم على معرفة ووعي واقتناع بأهمية استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من: (آل حيدان، ٢٠٢٥؛ السبيعي، ٢٠٢٤؛ العنزي، ٢٠٢٥) التي أظهرت أن معوقات استخدامها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تعليم اللغة العربية كانت كبيرة، ونتائج دراسة العتيبي وعبد المجيد (٢٠٢٤): التي أسفرت عن وجود التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج دراستي: (Kalayci, Kölemen & Yildirim, 2025 & Pehlivan, 2025) مخاوف وقلق المعلمون بشأن عدد من تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

• إجابة السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية (درجة المعرفة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) تعزى لمتغير الجنس، المرحلة التعليمية، الخبرة التدريسية لدى عينة البحث من معلمي ومعلمات اللغة العربية؟"

أولاً - حساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث):

استخدمت الباحثة اختبار مان- ويتني Mann-Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في محاور الاستبانة الثلاثة (درجة المعرفة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) تعزى لاختلاف الجنس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار مان- ويتني لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور - إناث)

محاو الاستبانة	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	Sig.
درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	ذكر	٢٠٣	٢٠١,٥٧	٤٠٩١٨,٠٠	٢٠٢١٢	١,٤٧١	٠,١٤١
	أنثى	٢١٧	٢١٨,٨٦	٤٧٤٩٢,٠٠			
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	ذكر	٢٠٣	٢١٧,٤٨	٤٤١٤٧,٥٠	٢٠٦١٠	١,١٤٢	٠,٢٥٣
	أنثى	٢١٧	٢٠٣,٩٧	٤٤٢٦٢,٥٠			
درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	ذكر	٢٠٣	١٦٦,٢٧	٣٣٧٥٢,٥٠	١٣٠٤٧	٧,٢٦٥	٠,٠٠٠
	أنثى	٢١٧	٢٥١,٨٨	٥٤٦٥٧,٥٠			

أشارت نتائج جدول (٧) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في كل من (درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ودرجة استخدامها)، تعزى لاختلاف الجنس (ذكور - إناث). فقد جاءت قيمتي Z غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمتي الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تورال وكوتشاك Tural (2023, & Koçak) التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة واستخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (الميتافيرس) فيما يتعلق بمتغير الجنس.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمين والمعلمات في درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، حيث كانت قيمة Z دالة

إحصائيًا فبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، وتتجه الفروق لصالح المعلمات حيث بلغ متوسط رتب الدرجات لديهن (٢٥١,٨٨) وهو أكبر في قيمته من متوسط رتب درجات المعلمين (١٦٦,٢٧). مما يعني أن معلمات اللغة العربية يدركن وجود معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بدرجة أكبر مقارنة بالمعلمين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وعي المعلمات بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتبني استخدامها في تدريس اللغة العربية جعلهن يدركن وجود معوقات وتحديات بشكل أكبر، فقد يشير إلى أن المعلمات يدركن بصورة جلية أهمية هذه التطبيقات ويسعين لتوظيفها رغم ما يواجه ذلك من معوقات، وقد يمتلكن رغبة ودافعية لتوظيفها في التعليم، مما يدفعهن لمحاولة التكيف لاستخدامها بالرغم من التحديات، وقد يكون طموحهن أكبر في توظيفها مما يجعلهن يدركن المعوقات بشكل أكبر، وتأثيرها على فاعلية وكفاءة توظيفها في العملية التعليمية، وهو ما عبرت عنه المعلمات بمستوى وعي أعلى بالمعوقات.

ثانيًا- حساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (الابتدائية-المتوسطة-الثانوية):

استخدمت الباحثة اختبار كروسكال- واليس Kruskal-Wallis لحساب دلالة الفروق في متوسطات رتب درجات عينة البحث في محاور الاستبانة الثلاثة (درجة المعرفة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي- درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) التي تُعزى إلى اختلاف المرحلة التعليمية. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج كروسكال- واليس لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تُعزى للمرحلة التعليمية

محاور الاستبانة	المرحلة التعليمية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	الابتدائية	٢٣٦	٢٠١,٤٠	٩,٥٢٠	٢	٠,٠٠٩
	المتوسطة	٩٦	٢٠٠,٦٠			
	الثانوية	٨٨	٢٤٥,٧٠			
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	الابتدائية	٢٣٦	٢١٤,٠٩	٠,٨٣٣	٢	٠,٦٥٩
	المتوسطة	٩٦	٢٠٠,٧٨			
	الثانوية	٨٨	٢١١,٤٨			
درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	الابتدائية	٢٣٦	٢٠٦,٠٤	٥,٠٠٤	٢	٠,٠٨٢
	المتوسطة	٩٦	١٩٨,٦٣			
	الثانوية	٨٨	٢٣٥,٤٢			

أشارت نتائج جدول (٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وتقديراتهم لمعوقات استخدامها؛ تعزي

لاختلاف المرحلة التعليمية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، حيث كانت قيمة (كا^٢) غير دالة إحصائيًا حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٦٥٩)، (٠,٠٨٢) أكبر من (٠,٠٥).

في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، حيث كانت قيمة (كا^٢) دالة إحصائيًا فجاءت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٩). ولتحديد اتجاه الفروق، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار Dunn مع استخدام تصحيح Bonferroni ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٩) المقارنات البعدية باستخدام اختبار Dunn والتصحيح باستخدام Bonferroni لتحديد اتجاه الفروق في درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية

المقارنات الثنائية وفقاً المرحلة التعليمية	متوسطات الرتب	Z	p	القيمة المصححة بعد تطبيق تصحيح Bonferroni
الابتدائية	٢٠١,٤٠٠	٢٠٠,٦٠٤	٠,٠٥٥	٠,٩٥٦
الابتدائية	٢٠١,٤٠٠	٢٤٥,٦٩٩	٢,٩٤٦-	٠,٠٠٣
المتوسطة	٢٠٠,٦٠٤	٢٤٥,٦٩٩	٢,٥٣٨-	٠,٠١١
المتوسطة	٢٠٠,٦٠٤	٢٤٥,٦٩٩	٢,٥٣٨-	٠,٠٣٣

أسفرت المقارنات الثنائية الموضحة في الجدول أعلاه عن وجود فروق في درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في اتجاه معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، حيث جاءت قيم p المصححة دالة إحصائيًا. وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن اهتمام المتعلمين في هذه المرحلة بالتكنولوجيا وتطبيقاتها، ومستوى وعي ونضج المتعلمين فيها، وسعيهم للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية تعلم اللغة العربية؛ انعكس إيجابيًا على معلمي ومعلمات هذه المرحلة، وجعلهم أكثر معرفة بهذه التطبيقات وأهميتها، وكيفية الاستفادة منها في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة تورال وكوتشاك (Tural & Koçak, 2023) التي لم تظهر فروق ذا دلالة إحصائية في معرفة واستخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (المتأفيس) فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي.

ثالثًا- حساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية التي تُعزى إلى متغير الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل/ ٥- ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات):

استخدمت الباحثة اختبار كروسكال- واليس Kruskal-Wallis لحساب دلالة الفروق في متوسطات رتب درجات عينة البحث في محاور الاستبانة الثلاثة (درجة المعرفة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي - درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) التي تُعزى إلى اختلاف الخبرة التدريسية، ويوضح جدول (١٠) النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (١٠) نتائج كروسكال- واليس لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة لحساب الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تُعزى للخبرة التدريسية

محاور الاستبانة	الخبرة التدريسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	خمس سنوات فأقل	٥٠	٢٢٢,٣٤	٠,٦٥٥	٢	٠,٧١٧
	١٠ - ٥ سنوات	٧٤	٢١٣,١٦			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٩٦	٢٠٧,٨٤			
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	خمس سنوات فأقل	٥٠	٢٠٢,٩٩	٣٣,٥٧٦	٢	٠,٠٠٠
	١٠ - ٥ سنوات	٧٤	٢٨٤,٢٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٩٦	١٩٣,٣٤			
درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	خمس سنوات فأقل	٥٠	١٩٧,٥٩	٣٧,٦٧٨	٢	٠,٠٠٠
	١٠ - ٥ سنوات	٧٤	١٣٥,٨٩			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٩٦	٢٣١,٣٣			

أشارت نتائج جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، حيث كانت قيمة (كا^٢) غير دالة إحصائية حيث جاءت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٦٥٥) أكبر من (٠,٠٥). وربما يعزى هذا التشابه من وجهة نظر أفراد العينة حول عدم تأثير الخبرة التدريسية في درجة المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية إلى أن تركيز التوجهات الحديثة على دمج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم وتعريف المعلمين والمعلمات بها؛ مما جعل جميع المعلمين والمعلمات باختلاف سنوات خبرتهم التدريسية يسعون إلى مواكبة هذه التوجهات، وفهم ومعرفة هذه التطبيقات، وتنمية معرفتهم وتطوير مهاراتهم فيما يخصها، حيث لم تعد خياراً بل ضرورة للتحويل الرقمي والتعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة البحث في تقديرات درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ومعوقات استخدامها تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية، حيث كانت قيمة (كا^٢) دالة إحصائية فبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥).

ولتحديد اتجاه الفروق في المحورين السابقين (درجة الاستخدام /درجة المعوقات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية)، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار Dunn مع استخدام تصحيح Bonferroni ويتضح ذلك في الجدولين (١١، ١٢):

جدول (١١) المقارنات البعدية باستخدام اختبار **Dunn** والتصحيح باستخدام **Bonferroni** لتحديد اتجاه الفروق في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وفقاً لاختلاف الخبرة التدريسية

المقارنات الثنائية وفقاً للخبرة التدريسية	متوسطات الرتب	<i>z</i>	<i>p</i>	القيمة المصححة بعد تطبيق تصحيح Bonferroni
١٠ - ٥	٢٠٢,٩٩٠	٢٨٤,٢٠٣	٣,٦٦٥-	٠,٠٠١
أكثر من ١٠	٢٠٢,٩٩٠	١٩٣,٣٤٣	٠,٥٢١	٠,١٨٨
١٠ - ٥	٢٨٤,٢٠٣	١٩٣,٣٤٣	٥,٧٧٦	٠,٠٠١

أسفرت المقارنات الثنائية الموضحة في جدول (١١) عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) وفئة كل من: المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل)، والمعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (عشر سنوات فأكثر)، في تقدير درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وكان الفرق لصالح فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) حيث كان متوسط الرتب لديهم (٢٨٤,٢٠٣) وهو أكبر في قيمته من متوسط الرتب لفئة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) والذي بلغ (٢٠٢,٩٩٠)، كما كان متوسط الرتب لديهم (٢٨٤,٢٠٣) وهو أكبر في قيمته من متوسط الرتب لفئة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (عشر سنوات فأكثر) والذي بلغ (١٩٣,٣٤٣).

في حين أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين فئتي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) و(عشر سنوات فأكثر) من المعلمين.

وفي ضوء النتائج السابقة تبين أن المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) أعلى فئات الخبرات التدريسية في تقديراتهم لدرجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك هذه الفئة الحداثة والتكوين التربوي المعاصر، وغالباً ما يكون لديهم مرونة أكثر في تجربة الأدوات الرقمية واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بفئة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (عشر سنوات فأكثر)، كما أنها تمتلك خبرة تدريسية وتلقّت تدريب على استخدام تقنيات التعليم الحديثة مقارنة بفئة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) مما منحها ثقة أكبر في دمج تقنيات جديدة في التدريس، وكفاءة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، مما يجعل مستوى استخدامها وفهمها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أعلى. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٥) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح المعلمات ذوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٢) المقارنات البعدية باستخدام اختبار **Dunn** والتصحيح باستخدام **Bonferroni** لتحديد اتجاه الفروق في درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وفقاً لاختلاف الخبرة التدريسية

المقارنات الثنائية وفقاً للخبرة التدريسية	متوسطات الرتب	<i>z</i>	<i>p</i>	القيمة المصححة بعد تطبيق تصحيح Bonferroni
١٠ - ٥	١٩٧,٥٩٠	١٤٢,٨٩٦	٢,٥٢٦	٠,٠٣٥
أكثر من ١٠	١٩٧,٥٩٠	٢٣١,٩٩٠	١,٨٦١-	٠,١٨٨
١٠ - ٥	١٤٢,٨٩٦	٢٣١,٩٩٠	٥,٨٩٨-	٠,٠٠١

أسفرت المقارنات الثنائية الموضحة في جدول (١٢) عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) وفئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) في تقدير درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وكان الفرق لصالح فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) حيث كان متوسط الرتب لديهم (١٩٧,٥٩) وهو أكبر في قيمته من متوسط الرتب لفئة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) والذي بلغ (١٤٢,٨٩٦). وهذا يعني أن معلمي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) يقدرّون درجة المعوقات بدرجة أقل من معلمي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) وقد يعزى ذلك إلى أن فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتجاوزها أثناء استخدامها في تدريس اللغة العربية؛ مما جعل تقديراتهم لمعوقات استخدامها في التدريس أعلى.

كذلك أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) وفئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (عشر سنوات فأكثر) وكان الفرق لصالح فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (عشر سنوات فأكثر) حيث كان متوسط الرتب لديهم (٢٣١,٩٩) وهو أكبر في قيمته من متوسط الرتب لفئة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) والذي بلغ (١٤٢,٨٩٦). وهذا يعني أن معلمي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) يقدرّون درجة المعوقات بدرجة أقل من معلمي الخبرة التدريسية (١٠ سنوات فأكثر) وقد يعزى ذلك إلى أن تقبل فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (عشر سنوات فأكثر) للتطورات التكنولوجية الحديثة، وقدرتهم على التكيف معها ودمجها في تعليم اللغة العربية، وتبنّيهم لها أقل من فئة المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (١٠ - ٥ سنوات) مما جعل تقديراتهم لمعوقات استخدامها في التدريس أعلى.

هذه النتيجة تشير إلى أن فئتي الخبرة التدريسية (خمس سنوات فأقل) و (عشر سنوات فأكثر) من المعلمين يقدرّون درجة المعوقات بدرجة أعلى، حيث أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين هاتين الفئتين في تقدير درجة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية. وفي ضوء النتائج

السابقة تبين أن المعلمين من ذوي الخبرة التدريسية (٥ - ١٠ سنوات) أقل فئات الخبرات التدريسية في تقديراتهم لمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وفي ضوء النتائج السابقة المتعلقة بالفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تبعاً لمتغيرات: النوع، المرحلة التعليمية، الخبرة التدريسية؛ لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت بشكل مباشر أثر هذه المتغيرات في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية أو التعليم بوجه عام، وقد يعزى ذلك إلى حداثة الموضوع لا سيما في مقررات اللغة العربية، ولم تركز معظم الدراسات السابقة التي أجريت على تحليل ودراسة المتغيرات الشخصية مثل: النوع، المرحلة التعليمية، الخبرة التدريسية، بل اتجهت لدراسة درجة الاستخدام، أو الاتجاهات، أو مستوى المعرفة والوعي، أو معوقات الاستخدام.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. تشجيع المعلمين والمعلمات على توظيف واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتقديم نماذج تطبيقية لكيفية استخدامها في العملية التعليمية، ودعم ذلك بالتحفيز المعنوي والمادي، من خلال الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية، والبرامج والورش التدريبية، وتوفير الأدلة والنشرات التعريفية، وعرض وتكريم نماذج ناجحة لها في الميدان التربوي.
٢. تقديم الدعم المهني للمعلمين؛ من خلال إعداد وتنفيذ برامج، ودورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي ومعلمات اللغة العربية حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
٣. دعم المدارس تقنياً وتجهيزها بالبنية التحتية التقنية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقديم الصيانة الدورية للأنظمة والأجهزة واتصال شبكة الانترنت، ودعمها مادياً وتوفير اشتراكات في منصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٤. تصميم برامج تفاعلية ذكية لمقررات اللغة العربية تدعم محتوى الكتب المقررة مما يسهل توظيف المعلمين والمعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تعليم اللغة العربية.
٥. معالجة التحديات والمعوقات التي تعيق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال تكثيف الجهود الفردية والمؤسسية لتطوير السياسات التعليمية وتوفير البيئة التعليمية الداعمة والمحفزة.

مقترحات البحث:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات مثل:

١. برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليمها.

٢. فاعلية برنامج تعليمي تفاعلي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

٣. تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- خضير، ليلي خالد؛ العيثاوي، منتهى صبر علوان، وسعادة، جودت أحمد (٢٠٢٥). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الرياضيات: دراسة ميدانية على مدرسي الرياضيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة والاعدادية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٣٨ع، ٢٤٥-٢٨٦.
- الخير، صبرية (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظه الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، (١١٩)، ١١٩-١٥٢.
- السبيعي، قمر بنت مقبل بن راشد. (٢٠٢٤). مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٧ع، ٤٩٤-٥٢٨.
- الشهومي، ياسر جمعة خميس (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٣ع، ٩٢١-٩٣٧.
- صلاح، لمى عادل فوزي (٢٠٢٣) مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحك، مية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٢٩ (٩)، ١١١-١٢٨.
- الطهريوي، مراد (٢٠٢٥). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة التطوير العلمي للدراسات البحوث، ٢١ع، ١٢-٢٥.
- عبد الموجود، أمين دياب صادق (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: المستجدات والرؤى المستقبلية: دراسة مرجعية. مجلة التربية، ٢٠٢ع، ٣ج، ٥٥٣-٦١٧.
- العتيبي، وفاء عوض سعد، وعبد المجيد، أشرف عويس محمد (٢٠٢٤). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٥٠ع، ٤٤٣-٤٦٦.
- عسيري، محمد عضوان اعيض القبيسي (٢٠٢٤). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم بالمرحلة الثانوية بإدارة تعليم محائل عسير. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٢٢ع، ٦٠١-٦٤٢.
- العنزي، هيام بنت نايف بن سعود (٢٠٢٥). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج. مجلة إبداع في الآداب والدراسات الانسانية والاجتماعية، ١٢٢١-١٢٧٩ع، ٤١ع.
- الفراني، لبناء أحمد؛ الأزوري، دينا محمد (٢٠٢٣). درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية جامعة الملك خالد، ١٠ (٣)، ٢٢٢-٢٤٨.

القمة العالمية للذكاء الاصطناعي (٢٠٢٢). صياغة الحوار بين التقنية والسياسات والأنظمة. مسترجع من: <https://globalaisummit.org/ar/default.aspx>

مشعل، مروة بنت توفيق محمد، والعبد، نداء محمد صالح (2023). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، ع ١٩٨، ج ٣، ٤٣٣-٤٧٨.

المملكة العربية السعودية (٢٠١٦). رؤية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من: <https://www.vision2030.gov.sa>

الهيئة الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (٢٠٢٢). المركز الوطني للذكاء الاصطناعي. مسترجع من: <https://sdaia.gov.sa/ar/Sectors/Ncai/Pages/default.aspx>

اليونيسكو (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي في التعليم مسترجع من: <https://www.unesco.org/en/articles/first-ever-consensus-artificial-intelligence-and-education-published-unesco>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abd al-Mawjood, A. D. S. (2024). Artificial Intelligence Applications in Education: Developments and Future Visions: A Review Study. (in Arabic) *The Journal of Education.*, 202(3), 553-617.

Al-Enezi, H. B. N. B. S. (2025). The Reality of Using Artificial Intelligence Applications in Teaching the "Lughati al-Jameelah" (My Beautiful Language) Curriculum in the Primary Stage from the Perspective of Female Teachers in Al-Kharj Governorate. (in Arabic) *Creativity Journal in Arts, Humanities and Social Studies.* 1(4), 1221-1279.

Al-Farrani, L. A., & Al-Azouri, D. M. (2023). The Degree of Secondary School Teachers' Use of Artificial Intelligence Applications in Teaching the English Language from their Perspective. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education, King Khalid University*, 10(3), 222-248.

Al-Hay'ah al-Wataniyyah lil-Bayanat wa al-Dhaka' al-Istina'i. (2022). The National Center for Artificial Intelligence. (in Arabic) Retrieved from: <https://sdaia.gov.sa/ar/Sectors/Ncai/Pages/default.aspx>

Al-Khaibri, S. (2020). The Degree to Which Female Secondary School Teachers in Al-Kharj Governorate Possess Artificial Intelligence Employment Skills in Education. (in Arabic) *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators.* (119), 119-152.

Al-Mamlaka al-Arabiyyah al-Sa'udiyyah. (2016). Saudi Vision 2030. (in Arabic) Retrieved from: <https://www.vision2030.gov.sa/>

Al-Otaibi, W. A. S., & Abd al-Majeed, A. U. M. (2024). The Reality of Employing Artificial Intelligence Applications in the Educational Process from the Perspective of Female Computer Teachers in Riyadh City in Light of Some Variables. (in Arabic) *Arab Studies in Education and Psychology.* (150), 443-466.

- Al-Qimmah al-Alamiyyah lil-Dhaka' al-Istina'i. (2022). Formulating the Dialogue between Technology, Policies, and Regulations. (in Arabic) Retrieved from: <https://globalaisummit.org/ar/default.aspx>
- Al-Shahoumi, Y. J. Kh. (2024). Artificial Intelligence Applications in Education in the Sultanate of Oman. (in Arabic) *The International Journal of Educational and Psychological Studies*. 13(5), 921-937.
- Al-Subaie, Q. B. M. B. R. (2024). The Level of Employment of Artificial Intelligence Applications by Female Secondary School Teachers in Teaching the Arabic Language in Riyadh City. (in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 17(2), 494-528.
- Al-Tahriwi, M. (2025). The Role of Artificial Intelligence in Education. (in Arabic) *Journal of Scientific Development for Studies and Research*. 21, 12-25.
- Assiri, M. O. A. Al-Qubaisi. (2024). The Reality of Employing Artificial Intelligence Applications in Improving Educational Outcomes in the Secondary Stage at the Education Department of Mahayil Asir. (in Arabic) *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, 22, 601-642.
- Bhaskar, Preeti; Gupta, Puneet Kumar, (2024). Delving into Educators' Perspectives on ChatGPT in Management Education: A Qualitative Exploration. *Interactive Technology and Smart Education*, Vol. 21, Iss. 4, 645-671.
- H-Farm Consultancy Team (2017). Clearing house, how artificial intelligence will impact banking and financial services, retrieved from: <https://medium.com/h-farm-industry/how-artificial-intelligence-will-impact-banking-and-financial-services-b2156bc79816>
- Kalaycı-Alas, D., & Pehlivan, A. (2025). The future of ai in Turkish language teaching from the teacher's perspective: What happens if teachers turn into AI. *International Online Journal of Primary Education (IOJPE)*, 14(3), 99-113. <https://doi.org/10.55020/iojpe.1707387>
- Khudair, L. Kh., Al-Eithawi, M. S. A., & Sa'adah, J. A. (2025). Applications of Artificial Intelligence in Mathematics Education: A Field Study on Male and Female Mathematics Teachers in the Intermediate and Preparatory Stages. (in Arabic) *journal of Arab Research in Specific Education Fields*, 38, 245-286.
- Kerr, Robert C ; Kim, Hyekyeng, (2025). From Prompts to Plans: A Case Study of Pre-Service EFL Teachers' Use of Generative AI for Lesson Planning. *English Teaching* Vol. 80, Iss. 1, 95-118.
- Kölemen, Esra Betül; Yildirim, Bekir, (2025). A New Era in Early Childhood Education (ECE): Teachers' Opinions on the Application of Artificial Intelligence. *Education and Information Technologies*, Vol. 30, Iss. 12, 17405-17446.

- Mish'al, M. B. T. M., & Al-'Eid, N. M. S. (2023). The Reality of Employing Artificial Intelligence Applications in Early Childhood Stage from the Perspective of Female Teachers in Shaqra Governorate, Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic) *The Journal of Education*, 198(3), 433-478.
- Mishra P, Pandey CM, Singh U, Gupta A, Sahu C, Keshri A. (2019). Descriptive statistics and normality tests for statistical data. *Ann Card Anaesth.*, 22(1):67-72.
- Salah, L. A. F. (2023). The Extent to Which Science Teachers Employ Artificial Intelligence in Teaching in Governmental Secondary Schools in Ramallah and Al-Bireh Governorate. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education in Assiut*, 29(9), 111-128.
- Shin, W. S., & Shin, D. H. (2020). A study on the application of artificial intelligence in elementary science education. *Journal of Korean Elementary Science Education*, 39(1), 117-132.
- Smith, M.J. (2018). Getting value from artificial intelligence in agriculture. *Animal Production Science*, 60 (1), 46-54.
- Steven K. Thompson, (2012). *Sampling*. Third Edition, John Wiley & Sons.
- Thomas, K.F., Qi Xia, Xi., Ching, M., & Cheng, c. (2023). Systematic literature review on opportunities, challenges, and future research recommendations of artificial intelligence in education .*Computers and Education: Artificial Intelligence*, (4), 1-15.
- Tural, Aysegül ; Koçak, Nese, (2023). Awareness Levels of Social Studies Pre-Service Teachers Regarding Metaverse Use. *Advanced Education*, Vol. 23, 69-86.
- UNESCO. (2023). Artificial Intelligence in Education. (in Arabic) Retrieved from: <https://www.unesco.org/en/articles/first-ever-consensus-artificial-intelligence-and-education-published-unesco>



مجلة الجمعية السعودية العلمية للمعلم
Journal of the Saudi Scientific Association for the teacher

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثالث- العدد الثاني

محرم ١٤٤٧هـ - يونيو 2026 م